منذا ولنسبته الى اكرم الاكرمين والحديث ذكرني كتاب الدعوات
وبه قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا
سفيان الثوري عن عمرو بن يحيى بفتح العين عن ابيه يحيى
ابن عمارة المازني الانصاري عن ابي سعيد سعد بن
ملك الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم [الناس يصـ]ـعقون ولابي ذر
قال اي ابو سعيد الخدري الناس يصعقون يوم القيمة
اي يغشى عليهم وسقطت التصلية الثانية لابي ذر فاذا
انا بموسى عليه السلام اخذ بقائمة من قوايم العرش وقال
الماجشون بكسر الجيم في الفرع كاصله ويجوز الضم والفتح
بعد ها شين معجمة مضمومه اخره نون مرفوع عبد العزيز
ابن عبد الله بن ابي سلمة بجون المدني عن عبد الله
ابن الفضل بسكون الضاد المعجمة ابن العباس بن ربيعة
ابن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فاكون اول من بعث
وفي رواية ابي سعيد في احاديث الانبيا اول من يفيق فاذا
ولابي ذر عن الحموي والمستملي فاذا بموسى اخذ بالعرش
موسى والحديث سبق في احاديث الانبيا باب
قول الله تعالى تعرج الملايكة تصعد في المعارج التي
جعلها الله لهم والروح جبريل وخصه بالذكر بعد العموم
لفضله وشرفه او خلق هم حفظة على الملايكة كان الملايكة
علينا او ارواح المومنين عند الموت اليه اي الى عرشه او الى

المكان

المكان الذي هو محل الكرامة في السما لانها محل بره وكرامته وقوله
جل ذكره اليه يصعد الكلم الطيب اي الى محل القبول
والرضي وكل ما اتصف بالقبول وصف بالرفعة والصعود
قال ابو جمرة بالجيم والرا نصر بن عمران الضبعي ما سبق موصولا
في باب اسلام ابي ذر عن ابن عباس رضي الله عنهما بلغ ابا ذر
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه انيس بضم الهمزة
مصغرا اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من
السما وهذا موضع الترجمة لما لا يخفى وقال مجاهد فيما وصله
الفريابي العمل الصالح يرفع الكلم الطيب وقد اخرج البيهقي
من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في تفسيرها الكلام الطيب
ذكر الله والعمل الصالح اداء الفرايض فمن ذكر الله ولم يود فرايضه
رد كلامه وقال الفرا معناه ان العمل الصالح يرفع الكلام الطيب
اذا كان معه عمل صالح وقال البيهقي صعود الكلام الطيب عبارة
عن القبول يقال معنى ذي المعارج هو الملايكة العارجات
تعرج الى الله عز وجل ولابي ذر عن الحموي والكشميهني اليه وفي
ولد الى الله ما تقدم عن السلف من التفويض وعن الخلف في التاويل
واضافة المعارج اليه تعالى اضافة تشريف ومعنى الارتفاع اليه
اعتلاوه مع تنزيهه عن المكان وبه قال حدثنا اسماعيل بن ابي
اويس قال حدثني بالافراد مالك الامام عن ابي الزناد عبد الله
ابن ذكوان عن الاعرج عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون يتناوبون
فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار تاتي جماعة بعد اخرى
ثم تعود الاولى عقب الثانية وتنكير ملايكة في الموضعين

Copyright © King Saud University